

لسان العرب

(نول) الليث النائل ما نزلت من معروف إنسان وكذلك النّـوَال وأَنالَهُ معروفه ونوّـلَه أَعْطاه معروفه قال الشاعر إِنْ تُنْـوَلَهُ فَقَدْ تَمَنَعَهُهُ وَتُرِيَهُ النّـجْمَ يَجْرِي بِالطُّهُرِ وَالنّـالُ وَالْمَنَالُ وَمَصْدَرُ نَزَلَتْ أُنَالُ وَيُقَالُ نَزَلَتْ لَهُ بِشَيْءٍ أَيْ جُدَّتْ وَمَا نَزَلَتْهُ شَيْئًا أَيْ مَا أُعْطِيَتْهُ وَيُقَالُ نَالَنِي بِالْخَيْرِ يَنْدُوْنِي نَوَالًا وَنَوَوْلًا وَنَزِيْلًا وَأَنالَنِي بِخَيْرٍ إِنالَةً وَيُقَالُ فِي الْأَمْرِ مِنْ نَزَلَتْ أُنَالُ لِلوَاحِدِ نَلًا وَلِلثَنَيْنِ نَالًا وَلِلْجَمْعِ نَالُوا وَنَزَلَتْهُ مَعْرُوفًا وَنَوَوْلَتْهُ الْجَوْهَرِي النّـوَال الْعَطَاءُ وَالنَّائِلُ مِثْلُهُ ابْنُ سَيْدِهِ النّـالُ وَالنّـوَالُ مَعْرُوفٌ وَنَزَلَتْهُ وَنَزَلَتْ لَهُ وَنَزَلَتْهُ بِهِ أَنْوَلَهُ بِهِ نَوَوْلًا قَالَ الْعُجَيْرُ السّـَلْوَلِيُّ فَعَصَّ يَدَيْهِ أُمُصْبُعًا ثُمَّ أُمُصْبُعًا وَقَالَ لَعَلَّ سَوْفَ يَنْدِيلُ أَيْ يَنْدُوْلُ بِخَيْرٍ فَحَذَفَ وَأَنزَلَتْهُ بِهِ وَأَنزَلَتْهُ إِيَّاهُ وَنَوَوْلَتْهُ وَنَوَوْلَتْ عَلَيْهِ بِقَلِيلٍ كُلَّهُ أُعْطِيَتْهُ الْكَسَائِي لَقَدْ تَنْوَوَّلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ أَيْ أَعْطَانَا شَيْئًا يَسِيرًا وَتَطَوَّوَّلَ مِثْلُهَا وَقَالَ أَبُو مَجْنٍ التّـنْـوَوَّلُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ وَالتّـطَوَّوَّلُ قَدْ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَمِيعًا الْجَوْهَرِي يُقَالُ نَزَلَتْ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَلُ نَوَوْلًا وَنَزَلَتْهُ الْعَطِيَّةُ وَنَوَوْلَتْهُ أُعْطِيَتْهُ نَوَوْلًا قَالَ وَصَّاحُ الْيَمَنِ إِذَا قَلْتُ يَوْمًا نَوَوْلَ لِيْنِي تَبَسَّمتُ وَقَالَتْ مَعَاذُ اللَّهِ مِنْ نَيْلٍ مَا حَرُمٌ فَمَا نَوَوْلْتُ حَتَّى تَضُرَّعَتْ عِنْدَهَا وَأَنْزَيْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّسَمِ يَعْنِي التّـقْبِيلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ نَزَلَتْ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ تَنْدُوْلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدُ سَوَى ذَاكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعْوَرٌ وَقَالَ الْغَنَوِيُّ وَمَنْ لَا يَنْدُلُ حَتَّى تَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَمَلَاهُمَا فِي السَّفِينَةِ بِغَيْرِ نَوَوْلٍ أَيْ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَلَا جُعْلٍ وَهُوَ مَصْدَرُ نَالَهُ يَنْدُوْلُهُ إِذَا أُعْطَاهُ وَإِنَّهُ لَيَنْتَنْوَوَّلُ بِالْخَيْرِ وَهُوَ قَبْلُ ذَلِكَ لَا خَيْرَ فِيهِ وَرَجُلٌ نَالٌ بوزنِ بَالٍ جَوَادٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ نَائِلٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ فاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَقِيلَ كَثِيرُ النَّائِلِ وَنَالَ يَنَالُ نَائِلًا وَنَزِيْلًا صَارَ نَالًا وَمَا أَنْوَلَهُ أَيْ مَا أَكْثَرَ نَائِلُهُ وَمَا أَمَّصَبَتْ مِنْهُ نَوَوْلَةً أَيْ نَزِيْلًا وَشَيْءٌ مَنُودٌ وَمَنْدِيلٌ عَنْ سَيْبُوِيهِ ابْنِ السَّكَيْتِ رَجُلٌ نَالٌ كَثِيرُ النّـوَالِ وَرَجُلَانِ نَالَانِ وَقَوْمٌ أَنْوَالُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ وَقَفَّتْ بَهَنٌ حَتَّى قَالَ صَحْبِي جَزَعَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنّـوَالِ أَيْ بِالصَّوَابِ وَنَالَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَةُ نَوَالًا سَمَّحَتْ أَوْ هَمَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ تَنْدُوْلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدُ سَوَى ذَاكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعْوَرٌ وَقِيلَ النّـوَوْلَةُ الْقُبْـلَةُ وَنَاوَلَتْ فُلَانًا شَيْئًا مُنَاوَلَةً إِذَا عَاطَيْتَهُ وَتَنَاوَلَتْ مِنْ يَدِهِ

شيئاً إذا تعاطيته وناولته الشيء فتناوله ابن سيده تناول الأمر أخذه قال سيبويه
أما نَوَّل فتقول نَوَّلْتُكَ أَنْ تفعل كذا أَي ينبغي لك فِعْلُ كذا وفي الصحاح أَي حقُّك
أَنْ تفعل كذا وأصله من التناول كَأَنه يقول تناوُلُك كذا وكذا قال العجاج هاجتْ ومثلي
نَوَّلُهُ أَنْ يَرَبِّعاً حمامةٌ ناجت حماماً سُجَّعاً أَي حقُّه أَي ين يكفُّ وقيل الرجز
لرؤبة وإذا قال لا نَوَّلْتُكَ فكأَنه يقول أَقْصِرْ ولكنه صار فيه معنى ينبغي لك وقال في
موضع لا نَوَّلْتُكَ أَنْ تفعل جعلوه بدلاً من ينبغي مُعاقباً له قال أبو الحسن ولذلك وقعت
المعرفة هنا غير مكررة وقالوا ما نَوَّلْتُكَ أَنْ تفعل كذا أَي ما ينبغي لك أَنْ تناله
روى الأزهري عن أبي العباس أَنه قال في قولهم للرجل ما كان نَوَّلْتُكَ أَنْ تفعل كذا قال
النَّوَّل من النَّوَال يقول ما كان فعلُك هذا حظاً لك الفراء يقال أَلَمْ يَأْنِ وَأَلَمْ
يَأْنِ لَكَ وَأَلَمْ يَنْدَلْ لَكَ وَأَلَمْ يَنْدَلْ لَكَ قَالَ وَأَجْوَدُهُنَّ التي نزل بها القرآن
العزير يعني قوله أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا ويقال أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تفعل كذا ونالَ لَكَ
وَأَنَالَ لَكَ وَأَنَالَ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَوَّلَ امْرَأَتِي مُسْلِمٌ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ أَوْ
أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ أَي مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا حَظُّهُ أَنْ يَقُولَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا نَوَّلْتُكَ أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ قَوْلُهُمْ وَلَا يَنْالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا قَالَ النَّبِيُّ لِمَنْ ذَوَاتِ
الْوَاوِ صَيَّرَ وَاوَهَا يَأْ لَأَنَّ أَصْلَهُ نَيْوَلٌ فَأَدْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ فَقَالُوا نَيْلٌ ثُمَّ
خَفَّوْا فَقَالَ نَيْلٌ وَمِثْلُهُ مَيَّيْتُ وَمَيَّيْتُ قَالَ وَلَا يَنْالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا هُوَ مِنْ نَيْلَاتٍ
أَنَالَ لَا مِنْ نَيْلَاتٍ أَنْزُولٌ وَالنَّوَّلُ الْوَادِي السَّائِلُ خَنْعِمِيَّةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالنَّوَّلُ خَشْبَةٌ
الْحَائِكُ الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الثَّوْبُ وَالْجَمْعُ أَنْزَوَالٌ وَالْمِنْذُورُ وَالْمِنْذُورُ كَالنَّوَّلِ الْبَلِيثُ
الْمِنْذُورُ الْحَائِكُ الَّذِي يَنْسُجُ الْوَسَائِدَ وَنَحْوَهَا نَفْسُهُ ذَهَبٌ .

(* قوله « نفسه ذهب إلخ » عبارة الصاغاني بعد قوله ونحوها وقال ابن الأعرابي المنوال
الحائك نفسه ذهب إلخ) إِلَى أَنَّهُ يَنْسُجُ بِالنَّوَّلِ وَهُوَ مِنْدُوسٌ يُنْسَجُ بِهِ وَأَدَاتُهُ
المنصوبة تسمى أيضاً مِنْذُورَالاً وَأَنْشَدَ كُمْ مَيْتًا كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْذُورَالٍ وَقَالَ أَرَادَ
بِالْمِنْذُورِ النَّسَّاجَ وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَقُ الْقَوْمِ قِيلَ هُمْ عَلَى مِنْذُورَالٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ
رَمَوْا عَلَى مِنْذُورَالٍ وَاحِدٍ أَي عَلَى رِشْقٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي النَّسَّاجِ
وَيُقَالُ لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِنْذُورَالٍ هُوَ أَي عَلَى أَيِّ وَجْهِ هُوَ وَالنَّسَّالَةُ مَا حَوْلَ الْحَرَمِ قَالَ
ابن سيده وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَهَا وَوَاوٍ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَعْرَفَ مِنْ
انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَلْفِهَا يَأْ لِأَنَّهَا مِنَ النَّبِيِّ أَي مَنْ كَانَ فِيهَا لَمْ
تَنْدَلْهُ الْيَدُ قَالَ وَلَا يَعْجِبُنِي وَأَنَالَ بِا حَلْفِ بِا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ يُنْدِيلَانِ بِا
الْمَجِيدِ لَقَدْ ثَوَى لَدَى حَيْثُ لَاقَى رَيْنُهَا وَنَصَّرُهَا .
(* قوله « رينها ونصيرها » هكذا في الأصل) .

